

وحدة تنسيق جنوب كردفان النيل الأزرق متابعة الأحوال الإنسانية

فبراير 2019

الأمن الغذائي والزراعة

تدهور الأمن الغذائي سببه ندرة الغذاء وارتفاع الأسعار

مازال الحصاد مستمرا في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال في إقليمي جنوب كردفان والنيل الأزرق بالرغم من ضعف الإنتاج الزراعي حيث أنه كان أقل من المتوقع. ونسبة لعدم توفر المحاصيل في الأسواق فقد تلاحظ وجود ارتفاع حاد في أسعار المواد الغذائية أعلى من المعدل الطبيعي. حيث نجد أن أسعار محصول الذرة هي الأكثر ارتفاعاً حيث كان سعره في شهر ديسمبر 35 جنية سوداني فقط ثم ارتفع سعره الي 60 جنية سوداني في شهر يناير في الجبال الغربية أما محاصيل القمح والذرة الشامية فهي غير متوفرة تماماً في الأسواق المحلية. تأثر وضع الأمن الغذائي بشكل واضح بحال الوضع الإقتصادي في بقية أنحاء السودان. وإستناداً الي التقرير الدوري عن شهر يناير الذي يصدر عن منظمة FewNet عن السودان فإن أسعار محصولي الذرة والدخن في تزايد وارتفاع مستمر في كل من شهري ديسمبر ويناير وهو أمر شاذ حيث أن أسعار تلك المحاصيل قد زادت عن المعدل الطبيعي بنسبة 150% مقارنة بأسعارها في العام السابق وأعلي بنسبة 270% عن المعدل الطبيعي للخمسة سنوات السابقة ويرجع السبب الي تأخر الإنتاج والحصاد في المناطق شبه الزراعة الألية بالإضافة الي السياسات الإقتصادية الغير رشيدة والإجراءات التقشفية التي أعلنتها الحكومة السودانية في العام 2018 حيث (ارتفع معدل التضخم القومي الي 73% ومعدل التضخم الغذائي الي 87%¹) بالإضافة الي آثار الإقتصاد الكلي علي تكاليف الإنتاج والتحويل.

من المتوقع أن ترتفع أسعار المواد الغذائية في السودان في العام حيث سيصعب علي الأسر الضعيفة الحصول علي المواد الغذائية وعليه فإنه من المتوقع أن يتدهور وضع الأمن الغذائي في المناطق التي تخضع لسيطرة الحركة الشعبية شمال. كل الأسواق التي تم مراقبتها في إقليم النيل الأزرق تعمل بصورة جيدة لكن الحصاد في محليتي ودكة كموقنزا ضعيف ومقلق وذلك إستناداً لتقرير وحدة التنسيق. نسبة لقلّة أو عدم توفر التقاوي للمزارعين في الموسم السابق بالإضافة الي شح وتذبذب الأمطار فإن إنتاج المحاصيل الغذائية كان ضعيفاً .



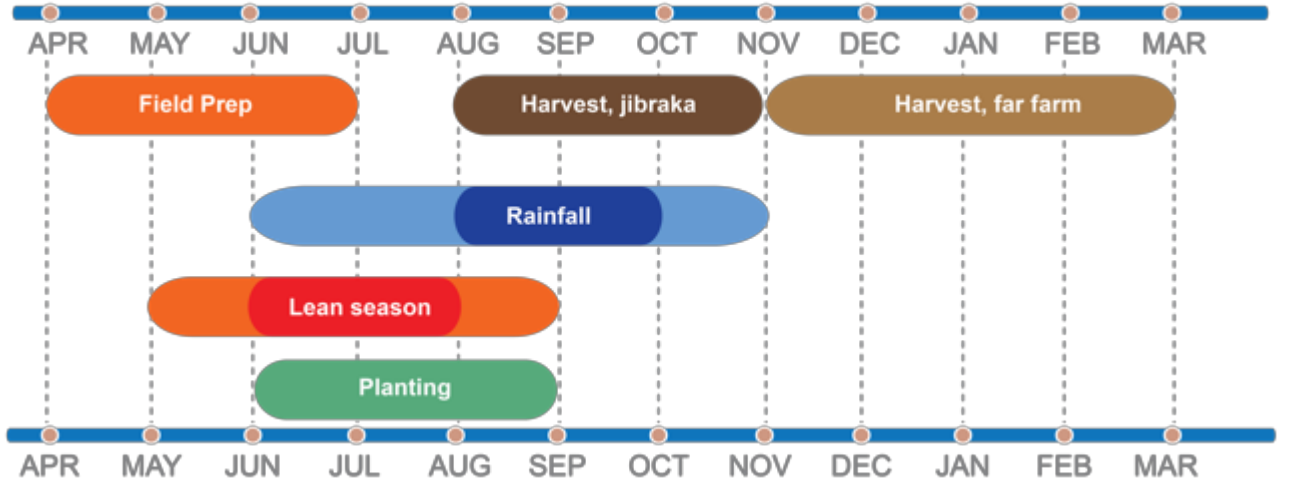
الشرائح الضعيفة من المجتمعات المحلية في حاجة ماسة للمساعدات الغذائية.

مستويات سوء التغذية في إزدياد متطرد: هناك عدد 65 طفل في حالة حرجة.

إنتشار الأمراض الحيوانية وعمليات نهب وسرقة المواشي تهدد معاش السكان المحليين وتزيد من مخاوفهم

الحشود والتعزيزات العسكرية الحدودية تؤثر علي الوضع الأمني للمدنيين.

¹ Sudan's Central Bureau of Statistics as of December 2018. Report released on 11 Feb that inflation rate dropped to 43.5%.



Seasonal calendar for South Kordofan and Blue Nile

إستناداً علي تقارير المراقبين العاملين مع وحدة التنسيق فإن مجتمعات وسكان منطقتي ودكة وكوماقنزا يعتمدون في غذائهم علي جذور النباتات والأشجار وجمع الثمار الغابية حيث تجد كثير من الأسر يقضون يومين أو ثلاثة أيام بدون طعام. سكان كوماقنزا يعانون من صعوبة الوصول الي الأسواق. بالرغم من أن فترة الحصاد قد شارفت علي الإنتهاء في جنوب كردفان فإن محلية ثوبو الواقعة في غرب كادقلي ما زالت تعاني من ضعف الإنتاج حيث بدأت أسعار محصول الذرة في الإرتفاع. هذا الوضع الإنساني الهش يتطلب تدخلاً سريعاً لمعالجة التحديات التي تواجه وضع الأمن الغذائي في الإقليمين جنوب كردفان والنيل الأزرق. ونتيجة للتدهور الإقتصادي نجد أن نسبة الشرائح الضعيفة من السكان المحليين في إزدیاد مستمر وأن مخاطر الكارثة الإنسانية في إزدیاد.



Wild fruits are the only available food in Komo-Ganza in January 2019.

الصحة

إرتفاع مستويات سوء التغذية في الجبال الغربية

أرقام سوء التغذية العالية بدأت ترد بشكل مستمر من الجبال الغربية في إقليم جنوب كردفان حيث وصلت الي الوحدات الصحية عدد 65 حالة سوء تغذية وسط الأطفال وذلك في شهر يناير 13 حالة منهم في وضع حرج و53 حالة في وضع متوسط وهذا كله مرتبط بتدهور الوضع الغذائي في المنطقة. في شهر يناير تم تسجيل حالات عديدة للإسهال المائي في المنطقة الوسطي لإقليم جنوب كردفان وتحديداً في منطقة أم دورين وظهور حالات أخرى في منطقة البرام. ظهرت حالات أخرى في مخيم اللاجئين في إيدا في جنوب السودان وهذا دلالة ومؤشر لسوء الصحة العامة وتدهور صحة البيئة في تلك المناطق وزاد الطين بلة موج من الغبار والأترية الكثيفة التي أصابت تلك المناطق خلال فترة الصيف. كما ظهرت الدودة الغينية في منطقة دارسوما في محلية كموقنزا في النيل الأزرق والوضع الآن تحت المراقبة من قبل السلطات.

صحة الحيوان

مرض يؤدي الي نفوق الميئات من الأبقار

ظهر مرض أم زقالة في مقاطعتي هبيلا والدلنج في الجبال الغربية مما أدى الي نفوق عدد 200 رأس من الماشية. هذه المناطق تعتبر مناطق مقفولة وتمر بها المسارات التي تسير عليها المواشي وبالتالي فهي عرضة لمثل هذه الأمراض التي من الممكن أن تنقل من المواشي السائرة في هذه المسارات. في النيل الأزرق ونسبة لإنتشار الأمراض فقد نفقت العديد من المواشي بالإضافة الي أنتشار ذبابة التسي تسي في منطقة كموقنزا في السنوات السابقة. تعتبر الماشية أحدي مصادر الدخل المهمة للأسر في المنطقتين عليه فإن ضياع هذه الأصول بالإضافة الي الحصاد أو الأنتاج المتدني يكون له أثار سالبة علي وضع الأمن الغذائي.

المياه وإصحاح البيئة

مطلوب تحسين صحة البيئة

لم يتم أي حفر للمياه أو صيانة للدواكي أو المضخات أو الحفائر في الفترات السابق الأمر الذي أدى الي خلق إشكال في وفرة مياه الشرب في المنطقة. هناك حوجة ماسة لحملات رفع الوعي الصحي وسط السكان والمجتمعات المحلية بهدف تشجيع وترقية الوعي والسلوك الصحي لتقليل الإصابة بالأمراض المنقولة بواسطة المياه. معظم المجتمعات والسكان المحليين لا يستخدمون المراحيض لقضاء حاجاتهم حيث أن ثقافة التبرز في العراء هي السائدة. في النيل الأزرق وفي منطقة يابوس يقوم السكان المحليون بشرب المياه مباشرة من نهر يابوس الأمر الذي يؤدي الي إصابتهم بالعديد من الأمراض المنقولة بواسطة المياه خاصة الدودة الغينية.

التعليم

إستخدام أو تطبيق العديد من المناهج وقلة المعلمين أثر سلباً التعليم

المدارس الأساسية والثانوية في الجبال الغربية في جنوب كردفان في حالة إنعقاد ومواصلة. في النيل الأزرق بعض المدارس تأخرت في فتح أبوابها أما المدارس الجديدة في المناطق التي تمت مراقبتها فسوف تفتح أبوابها. مسألة المنهج أصبحت أمراً صعباً وتحدياً خطيراً يواجه السلطات حيث أن هناك منهجين هما منهج شرق إفريقيا ومنهج جنوب السودان والإثنان مطبقان في الإقليمين ويعتمد ذلك علي خلفية المعلم فالمعلمون القادمون من شرق إفريقيا يقومون بتدريس منهجهم والقادمون من جنوب السودان يقومون بتدريس منهجهم أيضاً وهذا أثر بشكل سالب وعضوي علي التعليم في الأقليمين. تعتبر منطقتي شالي وودكة في النيل الأزرق من المناطق التي بها أقل نسبة تسجيل للتلاميذ. قلة المعلمين المتطوعين تعتبر من التحديات الكبرى التي تواجه المنطقة. تباعد القرى والمساكن في منطقة كموقنزا ساهم مساهمة كبيرة في تدني التعليم وإرتفاع نسبة الأمية في المنطقة.

الأمن والحماية

إنتشار حوادث سرقة ونهب المواشي

تلاحظ تجدد ووجود حشود عسكرية كثيفة علي طول الخط الفاصل بين المناطق التي تقع تحت سيطرة الحركة الشعبية شمال والحكومة في كل من جنوب كردفان والنيل الأزرق مما خلق نوعاً من الخوف والهلع في أوساط السكان المحليين المتأخمين للخطوط الأمامية في جنوب كردفان.

تم إيقاف تجار محليين قادميين من منطقة الدلنج بواسطة القوات المسلحة السودانية وتم الإستيلاء علي البضائع التي كانت لديهم بالإضافة الي مصادرت المركبات التي كانوا يستخدمونها والمتمثلة في 8 كارو حمير وتقدر حجم المواد المصادرة منهم بحوالي 200,000 جنيه سوداني أي مايعادل 3,800 دولار.

في المنطقة الوسطي وفي الجبال الغربية تم رصد العديد من حالات النهب والسراقات في شهر يناير والتي تمت بواسطة المليشيات المسنودة من قبل القوات المسلحة السودانية وقد تم نهب عدد 100 رأس من الماعز و100 رأس من الأبقار كما جرح عدد واحد مزارع وتم إختطافه. هذه الخروقات والإنتهاكات حدث في الفترة التي كان فيها السكان المحليون يبيعون حيواناتهم لشراء المواد الغذائية. نهب وسرقة البهائم خلق نوعاً من الفزع والخوف وسط السكان المحليين بالإضافة الي تأثير وإنخفاض قوتهم الشرائية وفرص معاشهم بشكل كبير مما جعلهم يتبنون إستراتيجيات الموائمة بهدف الحصول علي المرعي والمياه من أجل العيش والبقاء. إندلعت مظاهرات عارمة في مدن السودان المختلفة في الفترة من 21- 28 من يناير وتزامن ذلك مع خروج مظاهرات في المناطق المحررة تأيداً ومناصرةً للمواطنين السودانيين.

التاريخ	الحدث
17 يناير	37 رأس من الماعز تم نهبهم من بيان طابولي كاوني ثوبو بواسطة المليشيات
18 يناير	مليشيات هاجمت قرية في بياض دبكة كيقا في ثوبو كاوني في محاولة منها لنهب مواشي جرح خلاله عدد واحد مزارع وتم إختطافه الي كيلك في غرب كردفان
22 يناير	لصوص مواشي مدعومين من القوات المسلحة السودانية تحركوا من الكويك والبرنو (قاعدة عسكرية) وهاجموا قرية كبك الواقعة في بياض كتلا مقاطعة الدلنج ونهبوا عدد 72 رأس من الأبقار
23 يناير	مليشيات نهب عدد 34 رأس من الأبقار و27 رأس من الماعز في غرب كادقلي
25 يناير	رعاة من الفلاتة حاولوا نهب مواشي من منطقة بلاتوما في إقليم النيل الأزرق

* The SKBN CU reports according to the information received from a variety of sources. This information does not include a comprehensive verification of perpetrators or damages.

هذا التنوير الشهري حول القضايا الإنسانية في كل من ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان والذي قام بتجميعه وحدة التنسيق لجنوب كردفان والنيل الأزرق. وحدة تنسيق جنوب كردفان والنيل الأزرق - متابعة الأحوال الإنسانية - تعني بثلاثة وظائف رئيسية هي المعلومات والتنسيق والمناظرة وهي تسعى لعرض وتقديم معلومات موثوقة وبشكل منتظم حول الوضع الإنساني للمواطنين المتأثرين بالصرع منذ العام 2011. يرجى إرسال تعليقاتكم الي العنوان البريدي أدناه:

coordination@skbncu.org